

## محليات

خلال حلقة نقاشية في «الأبحاث» حول «جودة الهواء في ضاحية علي صباح السالم الواقع والمستقبل»

# العمر: قضية «أم الهيمان» بيئية وليست سياسية وعلى «البيئة» الاعتراف بأن المنطقة ملوثة

المضحي: مجلس الوزراء قام بالعديد من الإجراءات لتحسين الوضع البيئي في المنطقة الجنوبية و«الهيئة» حريصة على فرض القانون

الشطي: لا توجد مشاكل صحية في «أم الهيمان» حسب المعايير الصحية العالمية وأهالي المنطقة راضون عن صحتهم



جانب من الحضور في الحلقة النقاشية



د.علي العمير متوسطا د.صلاح المضحي ود.ناجي المطيري ود.أحمد الشطي وعلي الخصف ود.ضاري العجمي وم.محمد الفودري

دارين العلي

طالب رئيس اللجنة البيئية في مجلس الأمة د.علي العمير الهيئة العامة للبيئة بالاعتراف جهرا بشأن «أم الهيمان» تعاني من نقل بيئي كبير وذلك ردا على ما تورده الهيئة من تقارير بان ملوثات «أم الهيمان» الستة الرئيسية المتعارف عليها دوليا ليست فوق الحدود المسموح بها متسائلا «لو لم يكن هناك حمل بيئي فلماذا قامت الهيئة بإجراءات إغلاق المصانع ومنع قيام أي منشأة جديدة في تلك المنطقة؟!»

كلام العمير جاء خلال الحلقة النقاشية التي نظمتها معهد الكويت للأبحاث العلمية تحت عنوان «جودة الهواء الجوي في ضاحية علي صباح السالم السكنية الواقع القائم والمستقبل المنشود»، أمس بمشاركة مدير عام الهيئة العامة للبيئة د.صلاح المضحي ومدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ناجي المطيري ومدير عام الهيئة العامة للصحة المهنية في وزارة الصحة د.أحمد الشطي ومدير إدارة الصحة والسلامة والبيئة في مؤسسة البترول الوطنية م.محمد الفودري ومدير إدارة البيئة والتنمية الحضرية في معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ضاري العجمي وبحضور عدد كبير من المعنيين والمهتمين.

وأكد العمير ان قضية «أم الهيمان» بيئية في الأساس وليست سياسية وهذه الندوة يجب ان ترتبط بأي وضع سياسي ولا علاقة لها بالاستجواب وانما أتت لتقييم الوضع البيئي. وشدد على ان الوضع البيئي في الكويت يواجه مشكلة من الواجب التصدي لها من كل المؤسسات والهيئات، مؤكدا على ان «أم الهيمان» هي جزء من كل وتؤكد مدى تردي الوضع البيئي في البلاد لافتا الى ان الدراسات التي أنجزت كانت رديود أفعال عن المشكلة متعمدا ان تستمر هذه الجهود وألا تقف عند حدود رديود الأفعال.

وأشار الى ان 4 دراسات أنجزت عبر 4 جهات هي الهيئة العامة للبيئة ومعهد الأبحاث وجامعة الكويت وفريق ياباني أكدت جميعها على ان الوضع البيئي في الكويت مختل في هذه المنطقة وبغرفة من المناطق مثل الفخيلج وغيرها، وأكدت على ضرورة التنسيق بين الهيئة العامة للبيئة وهيئة الصحة، موضحا ان هيئة البيئة لا ينبغي عليها توقيع عقود وهي جهة رقابية منتقدا الاتفاقية التي وقعتها الهيئة مؤخرا مع الاتفاقية بالخطأ متسائلا هل يعقل ان الهيئة العامة للبيئة توقع اتفاقيات مع جهات تخصص لرقابتها، لافتا الى وجود بعض الدراسات نتجت ان القطاع النفطي يتسبب في تلوث البيئة وليس قطاعا صديقا لها.

كما توجه العمير بالنقد الى الهيئة العامة للصناعة لتفاضيها عن محاسبة احد المصانع الذي لا يعالج مخلفاته بيئيا منذ 2002 وحتى عام 2009 حيث استمر لمدة 7 سنوات دون ان يعلم عنه احد ويلقي بمخلفاته بشكل عشوائي في مجاري مياه الصرف الصحي، حتى ان وحدة معالجة المخلفات التابعة للمصنع نفسه موضوعة في أملاك الدولة. وأوضح العمير ان معدلات التلوث الكيماوي في منطقة «أم الهيمان» عالية جدا لكن هناك في المقابل من يريد ان يهول المشكلة، موضحا ان لجنة البيئة البرلمانية تقدمت بقانون

## العجمي: «أم الهيمان» ليست المنطقة الأولى ملوثة للبيئة بسبب المصانع المحيطة بها

## الفودري: شركة نفط الكويت حققت هذا العام أقل نسبة حرق في المنطقة الجنوبية

توجه د.العمير الى د.المضحي بالقول: «ليس كل شيء تمام يا أفندم، لذا يجب ان تعترف الهيئة بان هناك ملوثات مرتفعة في «أم الهيمان» بل ان ملوثاتها هي ام الملوثات في البلاد كافة، والا لماذا اغلقت الهيئة بعض المصانع وأصدرت توصيات بعدم انشاء مصانع اخرى.»

بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

## تمام يا أفندم

توجه د.العمير الى د.المضحي بالقول: «ليس كل شيء تمام يا أفندم، لذا يجب ان تعترف الهيئة بان هناك ملوثات مرتفعة في «أم الهيمان» بل ان ملوثاتها هي ام الملوثات في البلاد كافة، والا لماذا اغلقت الهيئة بعض المصانع وأصدرت توصيات بعدم انشاء مصانع اخرى.»

بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

مخالفات وتطبيقا للقانون لان صحة الانسان مهمة خارج المصنع وداخله..

فرد المضحي على تعليقات د.العمير بالقول: «لم ينكر احد وجود حمل بيئي لتقليل في المنطقة ولكن ما نقوله ان حجم الملوثات الـ6 الرئيسية ليس فوق الحدود المسموح بها بناء على آخر القرارات.»

## بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

## إجراءات بيئية

من جانبه قال مدير عام الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي ان مجلس الوزراء قام بالعديد من الإجراءات لتحسين الوضع البيئي في المنطقة حيث تم تشكيل لجنة لتقييم تصور إنشاء مدن صناعية جديدة، مشيرا الى ان المجلس الأعلى للبيئة رفع 14 توصية الى مجلس الوزراء وتم بمقتضاها تشكيل لجنة لتقييم تصور بشأن إنشاء صندوق الالتزام البيئي، وتقييم الوضع البيئي الراهن لكافة المصانع في الشعيبة الغربية التي لم تجر لها دراسات مرود بيئي وتحويل مسار قوالب الشحن بعيدا عن ضاحية علي صباح السالم باستخدام طريق الارتال العسكرية، وأضاف المضحي أنه تم إغلاق 20 منشأة لمدة أسبوع بسبب جسامته مخالفتها، وعدم توظيف أي صناعات جديدة غير صديقة للبيئة في منطقة الشعيبة الغربية والزام كل المنشآت النفطية لإعداد برنامج لرصد البيئي الدوري.

ولفت الى ان الهيئة العامة للبيئة طبقت مواءمات التخفيفية على المصانع المخالفة حسب تكرارها للمخالفة ومدى جسامتها، وقد صادق المجلس الأعلى للبيئة في اجتماعاته الثلاثية منذ يناير 2010 على جميع توصيات مجلس الإدارة العملي على التدرج القانوني بفرض العقوبات حيث أوقف العمل في 12 مصنعا لفترات تتراوح بين ثلاثة ايام الى اسبوع وأوصى بإذارة 15 مصنعا آخرا إضافة الى نقل مصنعين آخرين، مبينا ان الهيئة العامة للصناعة نفذت توصيات وقرارات المجلس الأعلى للبيئة في مارس 2010.

وذكر المضحي ان نتائج التفتيش على جميع المصانع في منطقة الشعيبة الصناعية أوضحت ان 5 مصانع من العدد الإجمالي البالغ 12 مصنعا لم يزيلوا مخالفتهم، مما دفع المجلس الأعلى الى اتخاذ قراره بتعميد وقف تلك المصانع وإنذارها بشكل نهائي وفق المادة العاشرة من قانون إنشاء هيئة البيئة، كذلك الزام مصنعين بتغيير وتحديث التكنولوجيا المستخدمة بأخرى حديثة تعمل على خفض الانبعاثات، لافتا الى ان الهيئة مستمرة في مراقبة هذه المصانع للتأكد من مدى التزامها

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

وبين ان المجلس الأعلى أوصى بدراسة جدوى إيقاف عمل المصانع خلال الفترة المسائية ومدى قابلية التطبيق، علما ان قرارات وقف العمل نفذت من قبل هيئة الصناعة وجار العمل على نقل المصنعين.

بإزالة المخالفات.

## محاور الندوة

ادار الندوة مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ناجي المطيري لافتا الى انها تتوزع على 4 محاور وهي:  
المحور الأول: الدراسات العلمية والتقارير الفنية التي تم عملها من قبل جهات محلية لتقييم الوضع البيئي في المنطقة.  
المحور الثاني: النشاط الصناعي في المنطقة.  
المحور الثالث: اثر التعديل في جودة الهواء على سكان المنطقة.  
المحور الرابع: التعاون بين المؤسسات المختلفة ذات العلاقة بالشكلة.

## من أجواء الندوة

والتى تنص على ضرورة تقييم الوضع البيئي في المنشأة الصناعية بشكل دقيق، وأن تنفذ الدراسات خلال ثلاث مراحل: قبل وأثناء وبعد إنشاء المنشأة الصناعية.  
- أوضح العمير ان 25% من سكان الكويت مصابون بأمراض الربو والحساسية وهذا مؤشر خطير وهي نسبة غير طبيعية وهذا يعني وجود مشكلة لابد من التصدي لها ومعرفة أسبابها.

## محاور الندوة

ادار الندوة مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ناجي المطيري لافتا الى انها تتوزع على 4 محاور وهي:  
المحور الأول: الدراسات العلمية والتقارير الفنية التي تم عملها من قبل جهات محلية لتقييم الوضع البيئي في المنطقة.  
المحور الثاني: النشاط الصناعي في المنطقة.  
المحور الثالث: اثر التعديل في جودة الهواء على سكان المنطقة.  
المحور الرابع: التعاون بين المؤسسات المختلفة ذات العلاقة بالشكلة.

## محاور الندوة

ادار الندوة مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ناجي المطيري لافتا الى انها تتوزع على 4 محاور وهي:  
المحور الأول: الدراسات العلمية والتقارير الفنية التي تم عملها من قبل جهات محلية لتقييم الوضع البيئي في المنطقة.  
المحور الثاني: النشاط الصناعي في المنطقة.  
المحور الثالث: اثر التعديل في جودة الهواء على سكان المنطقة.  
المحور الرابع: التعاون بين المؤسسات المختلفة ذات العلاقة بالشكلة.